Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله » كذلك أيضاً ، معنى « لا إله إلّا الله » هو أن الرب والمعبود والمدير والمدبر ومن يكون جديراً بالعبـادة ، ومن بيده الخلق والأمـر هو الله ولا غير ، فهذا هو التوحيد الأفعالي ، فلو أن أحداً لم يقبل به فهل يترك دون حساب ؟ إذن فكذلك الأمر في سائر مبادىء ومباني التوحيد أيضاً .

الاستشارة مع التوكّل على الله

ويقـول المحقق الأردبيـلي أيضـاً في ضمن شـرح الآيـة الشـريفـة ﴿ **وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله** ﴾ : بأن كل عمل يقوم به المؤمن يحتاج إلى المشـورة ، لكن يجب أن لا يجعل اعتمـاده على تلك المشورة ، فإن الأصلح والأليق لحاله هـو الاعتماد على الله ، لأن الله هو الذي يجري الأصلح والأليق بحاله على لسان مشاوريه .

وإذا انتهى العمل لصالحك بتلك المشورة فلا تقل إن نجـاح ذلـك العمل كان بإرشاد هؤلاء المشاورين لي ـ بل يجب أن تعلم بأن ذلك كان ببركة الإلهام الإلهي للمشاورين وإن لم يكن كذلك فـاعلم أن الله لم يرد ذلك .

والخلاصة أنه لا يكون توكلك على المشورة فقط ، سواءً كـانت من رأيك أو رأي الآخرين بـل شاورهم وأملك متعلق بـالله ، فما صـحّ من رأيك أو رأي مشاوريـك فلا يكـون دون إرادة الله وما هي عليـه حقيقة الأمر .

من لا توكل له لا إيمان له

بل ويقول أيضاً : إن كل عديم التوكّل عديم الإيمان أيضاً لأن الله تعالى يقول :